السنة الثامنة | ثمن النسخة ثلاثة غروش | ٧٥٩

المعرض

الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

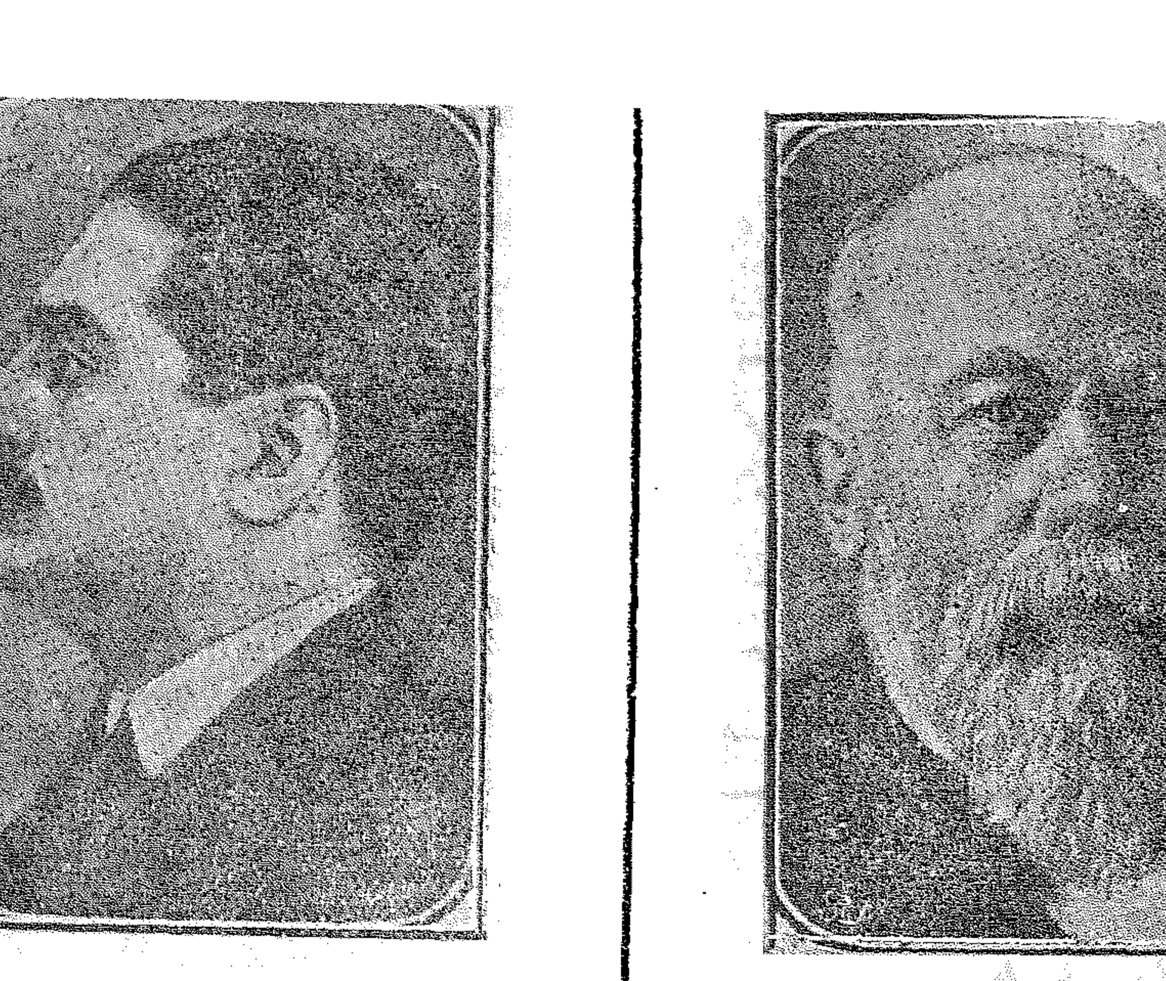
بيروت الجمعه في ٢٨ ايلول سنة ١٩٢٨ | المسؤول: ميشال زكور

يقال

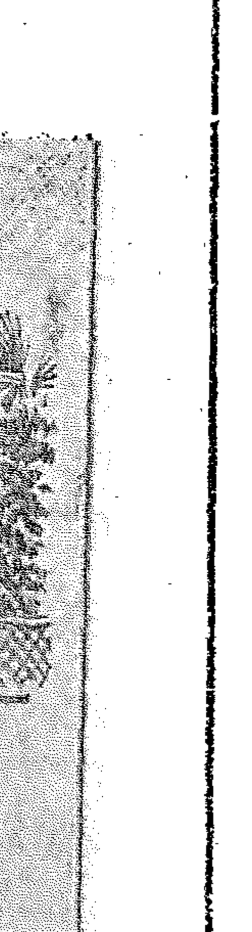
ان الامير جورج لطف‌الله تبرع بمليون فرنك (لوالدة) الجندي المجهول في فرنسا

وان اربعة من كبار الاغنياء اللبنانيين هنا وفي المهجر سيرشحون انفسهم ايضاً لرئاسة الجمهورية

فرنسا تشترك بمأتم ثروت باشا في باريس • جواب الشبيبة الاسلامية على تصريحات عيتات

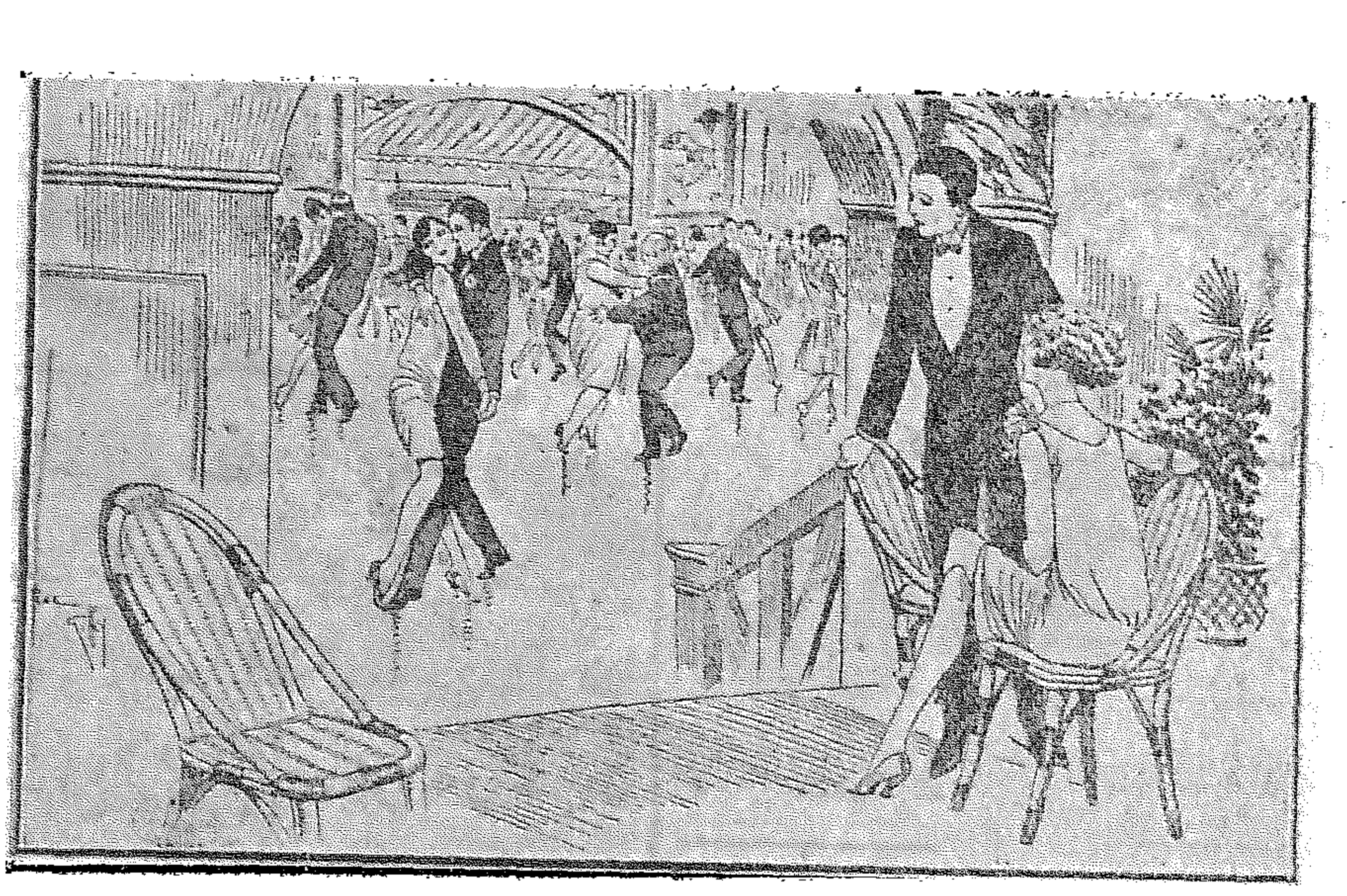


السيو شيرون
وزير التجارة الجديد في الوزارة الفرنساوية



المسيو لوزان اينياك
وزير الطيران الجديد في الوزارة الفرنساوية

على شرط



هو — اتريدين ان ترقصي معي رقصة التانكو القادمة ؟
هي — على شرط ان نرقص مثل هذين !!

لقطات الطريق

حصتنا من الجمارك

ومشاريعنا العمرانية

قبل ان نبدأ البحث في هذا الموضوع لا بد لنا من ان نذكر، بالثناء الطيب، موقف وزير المالية صبحي بك حيدر الذي تمكن من اقناع المفوضية — بفضل ثباته واصراره على المطالبة بحقوق لبنان — حتى عدلت عن رأيها ووافقت اخيراً على ان يكون المبلغ الذي يأخذه لبنان في السنة القادمة ايضاً من اصل حصته من مداخيل الجمارك ثلاثمئة الف وعشرة الاف ليرة ذهبية

• • •

يقول البعض ان اللبنانيين يشكون بلا حق من الضرائب • فاذا قسنا ما تدفعه شعوب الارض، فقيرة وغنية، من الضرائب لرأينا ان اللبناني هو اقل الشعوب حملاً لاثقالها

قد يكون مع هذا البعض شيء من الحق مبدئياً في هذا القياس ولكن القائلين بهذا القول جهلوا امراً واحداً وهو ان الحكومات في الشعوب الباقية تنفق من هذه الضرائب لفائدة الشعب ومصالحه ورفاهيته وتعمل في احياء مشاريعه من مداخيل هذه الضرائب، وكلما كثرت هذه الضرائب، كلما رأى الشعب الفوائد التي تأتيه عن يد الحكومة

ومعلوم ان الانسان عندما يرى ان المال الذي يدفعه، كثيراً كان او قليلا، يدر عليه منافع وفوائد توازي بحقيقتها قيمة ما يدفع، لا يرى بعد ذلك مجالاً للشكوى والتململ

وقد ظهرت هذه الحقيقة عندنا من مدة قريبة فان الاهالي لما رأوا حقيقة الاصلاحات في طرقاتهم صاروا يدفعون بطيبة خاطر بدلات هذه الطرقات ولو زادت ايضاً عما كانت عليه قبلا

ولكن الحكومات السابقة في لبنان جعلت همها انفاق اموال الضرائب على كل الامور الا التي يمكن للشعب ان يستفيد منها • لذلك كان هذا الشعب المسكين يدفع الضرائب مكرهاً لانه لم ير اقل منفعة تأتيه من الاموال التي يدفعها • فكبار رجال الحكومة كانوا يحصرون همهم بزيادة رواتبهم وبايجاد الطرق للاستحصال على مبالغ جديدة من الخزينة، والنواب كانوا يريدون ايضاً تعويضهم النيابي ويجهدون انفسهم لايجاد طرق جديدة تمكنهم من الخزينة كما فعلوا في مسألة تعويض التقاعد التي فضحوا انفسهم بها ايما فضيحة

• • •

وعندما يكون شعب من الشعوب في مثل الحالة التي يرى الشعب اللبناني نفسه فيها فان الحكومة تسعى للاستفادة من الضرائب غير المقررة تاركة الضرائب المقررة حتى لا تترك للشعب مجالا للشكوى

والضرائب غير المقررة هي التي تحصل عليها الحكومة بدون ان يشعر كل واحد من الشعب بدفعها — كضريبة الجمرك مثلا — وهذه الضرائب تدر اضعاف اضعاف ما تدره على الخزينة الضرائب المقررة

وكان الشعب اللبناني احق شعوب الارض على الاطلاق بالاستفادة من

ضرائبه غير المقررة خصوصاً من مداخيل الجمرك حتى لا ترهقه على فقره الضرائب الاخرى ، ولكن شاءت الاقدار ان تضع المفوضية يدها على هذه المداخيل ولا توصل الى لبنان منها الا النذر القليل

ولو ان المفوضية تركت لبنان يستفيد من مداخيل جماركه وراقبت طريقة انفاق المداخيل على المشاريع الحيوية لكان لبنان اليوم في بحبوحة من العيش الهنيء

ان اربعمئة الف ليرة ذهبية كافية لاتمام مشاريع الري في البقاع وعكار وصور • واذا تمت هذه المشاريع يعيش الفلاح ولا يعود يهم المحل والسونة والجراد ،فان فاته موسم استعاض عنه بموسم اخر بواسطة الري • واذ ذاك تتضاعف مداخيل البلاد مثنى وثلاث

ولو لم تنجز الحكومة من مشاريعها الا مشروع الري لاتت بالفوائد والخيرات الجمة للبلاد

ولكنها لم تقدر حتى اليوم ان تنجز شيئاً فبقي الشعب فقيراً معدماً وصارت الازمة تشتد كل يوم عن يوم

ان المصري لا يدفع اقل ضريبة اذا لم يكن ملاكاً وميزانية مصر التي تبلغ الخمسين مليوناً هي بالنسبة الى السكان مضاعف ميزانية لبنان ، فالجمارك المصرية تقوم بالقسم الاكبر من نفقات الحكومة ويبقى الشعب — خصوصاً الفقير — مرتاحاً من الضرائب

وهكذا كان يجب ان يكون الحال في لبنان لولا يد المفوضية على الجمارك

واننا نؤكد للمفوضين انه اذا استلمت حكومة لبنانية رشيدة حصة لبنان بكاملها من الجمارك وانفقتها على المشاريع الحيوية العمرانية فان الحالة الاقتصادية في البلاد تتحسن كثيراً في مدة اربع سنوات وتستفيد فرنسا قبل لبنان من هذا التحسن

اذاعت شركة روتر تلغرافاً من مكاتبها في بغداد قال فيه ان البرلمان وافق على قانون يعطي شركة انكليزية امتيازاً لمدة خمسين سنة بانارة بغداد بالنور الكهربائي وتسيير الترامواي فيها

هوامش

تعليق على حديث

للمرة الاولى قرأنا شيئاً من المعقول في هذه الدعاية الهوجاء التي يقوم بها بعض الناس وبعض الصحف للامير جورج لطف الله

فقد نمق مراسل الاحرار الاديب حديثاً لهذا الامير فاذا بالحديث بسدته ولحمته ملخص ما كتبناه مراراً وطالبنا به الامير وما برحنا نطالب به دعاته من ستة اشهر ،ونحجهم بطلب تحقيقه وهم يشتمون ويصخبون

وملخص الحديث الذي دبجه مراسل الاحرار عن الامير ينحصر فيما يأتي :

«انه قادم لزيارة لبنان ليس الا وانه يحب لبنان كثيراً • وانه لا يسعى الى رئاسة حكومته ولكنه لا يرفض الرئاسة اذا انتخبه الشعب • وان القائمين بالدعاية له هم متطوعون لهذه الخدمة من عند انفسهم ولا علم له بهم وهو ليس مسؤولاً عن اعمالهم • وانه لن يجعل الرئاسة شرطاً لمشاريعه • وانه سيخدم لبنان سواء كان رئيساً او لم يكن • وانه مخلص لفرنسا متعلق باهدابها منذ نعومة اظفاره وانه نصح وينصح الناس دائماً بالالتجاء الى انتدابها

••

الامير لطف الله

ينزل على راي المعرض

لا ندري اذا كان واضع الحديث هو الصديق الاستاذ خليل كسيب او الاستاذ توفيق وهبه في باريس، ولكننا ندري انه حديث لبق عاقل جاء متاخرا جدا وكان يجب على الامير ان يبدأ به

ولو ان الذين اقاموا علينا القيامة وانزلوا بنا كل اهانة بسبب دعاية الامير لطف الله راجعوا ما كتبناه مرارا من ستة اشهر في شان هذه الدعاية لرأوا بكل صراحة ان الامير جورج يردد اليوم عن نفسه ما طالبناه به وانتقدنا عليه عدم تحقيقه

« وسننشر في العدد القادم بعض فقرات من مقالاتنا السابقة بتواريخها حتى يرى الناس كيف ان الحق كان بجانبنا من يوم بدانا الكتابة عن دعاية الامير

لقد كنا نقول بالامس لصنائع الامير قولوا لاميركم ان ياتي اولا ويعمل في البلاد ويحقق بعض مشاريعها بدون ان يطلب الرئاسة واذا راه الشعب اهلا لها اوصله اليها من تلقاء نفسه بدون ان يسعى اليها

فكانوا يقولون لنا — ولكن الامير لا يأمن على انفاق شيء في البلاد اذا لم يكن رئيساً للحكومة

فاذا الامير اليوم يرى بعد كل هذه الاختبارات الفاشلة والمحزنة في آن واحد ان الحق كان بيدنا فيصرح انه سيأتي لتنفيذ مشاريعه العمرانية ولخدمة لبنان لا للركض وراء الرئاسة

وحسناً يفعل •

وهذا كل ما طلبناه منه

فهو اذن قد صار من رأينا والحمدلله ••• ثم الف حمد لله !!

•••

علاقة الامير بالدعاية

ولكن ليسمح لنا هذا الامير ان نعتب عليه انكاره كل علاقة بهذه الدعاية وان القائمين بها يفعلون ذلك من تلقاء انفسهم

أيحسب الامير ان الناس بلهاء الى هذه الدرجة حتى يصدقوا قولاً كهذا

ان الجرائد التي كانت تحمل على كل من له علاقة بابناء لطف الله وتكيل لهم ولاصحابهم ولاصحاب اصحابهم الشتائم والاهانات ثم انقلبت فجأة تغدق عليهم المدائح وتدافع عنهم وتكيل الشتائم والاهانات لكل من يجسر ويقول انه ليس معهم • أكان هذا الانقلاب فيها وحياً والهاماً وكان اندفاع اصحابها من تلقاء انفسهم ايضاً ؟

ان بعض الزملاء لا ينكرون القبض بل يصرحون به ليبرروا موقفهم • فمن دفع المال ومن كان كريماً الى هذا الحد حتى يتبرع لوجه الله في سبيل الامير جورج ؟؟

والدعاة الذين يتنقلون في انحاء البلاد وينفقون المال على انفسهم وعلى اصدقائهم • وكل الناس يعرفون انهم لا يملكون من عندهم امثال هذه النفقات ، هل استدانوا المال ليقوموا بهذه الدعاية لوجه الله وبدون علم الامير وبدون ان يقبضوا بارة منه ؟

وهل السيد جورج خوري — مثلاً — لبناني ويحب لبنان ويستميت في حبه الى هذه الدرجة حتى يضحي اوقاته وامواله «ومن اين تجيئه الاموال» في سبيل انقاذ لبنان من الموت ؟؟ بواسطة الامير؟

وهل جرى ما جرى في باريس بدون علم الامير وقامت القيامة وتراشق اخوان الامس واخصام اليوم بكل فرية والامير لا علم له ولا علاقة بكل ذلك ؟؟

وهل سافر من سافر الى باريس لاجل هذه الدعاية بدون علمه ايضاً وعلى غير حسابه؟

وهل نحن نعد هذه الجريدة بهدية تقدمها وتلك بمساعدة تحييها وذاك الرئيس بقرض يستفيد منه وهذا المتزعم بسلسلة ذهبية ام اعوان الامير وباموال الامير ؟؟؟

وبينما كنا نكتب هذه الهوامش دخل علينا زائراً صديق من جزين فقال لنا ان للامير لطف الله معتمدين مبشرين في كل بلدة وفي كل قرية عندنا وهم يعدون الناس بالخير العميم اذا صار اميرهم رئيساً للحكومة ولكنه لا ينفق بارة اذا لم يكن اميناً على امواله بواسطة رئاسته

فهل يقدر الامير ان يقول لنا من يرسل هؤلاء الناس ومن يدفع لهم اجورهم • ونحن نعلم العلم اليقين — اذا نظرنا نظراً مجرداً الى اكثر الذين يقومون ببث هذه الدعاية — ان واحداً منهم لا يعتقد بالامير ولا يقول كلمة طيبة عنه الا اذا قبض عن كل كلمة اجراً !!

واذا اوضحنا هذه الحقائق فرداً على تصريح الامير لا علاقة له بهذه الدعاية حتى لا يعتقد اننا بلهاء يجوز علينا تصريح كهذا

فالمثل العامي عندنا يقول «في شيء بدو برهان وفي شيء برهانه منه وفيه»

ودعاية الامير برهانها منها وفيها

•••

العشق السياسي

اما عشق الامير لفرنسا ولانتدابها فاننا نغبطه عليه وان كنا نعتقد انه من نوع الغرام الذي يسمونه بالافرنسية (ضربة صاعقة) (كودفودر)

ولكن هل يعتقد الامير ان فرنسا وغير فرنسا يصدقون ويؤمنون فجأة وعلى العمياني بهذا العشق الجديد ؟

ان هنانو — مثلاً كان صريحاً فلم يعلن عشقه لفرنسا ولانتدابها ومع ذلك فقد احترمه الافرنسيون لهذه الصراحة وفضلوا ان يتفقوا مع رجل صريح مثله يضطرونه الى احترامهم بدون ان يمالىء ويعشق فجأة

•••

الامير والشبيبة الاسلامية

بقي الان على الشبان المسلمين الذين اجتمع بهم الامير عام ١٩٢٠ ونصحهم بحب فرنسا والاعتماد عليها ان يؤيدوا ما قاله الامير في تصريحه حتى ننشر نحن ايضاً هذا الفصل الذي ظل مكتوماً كل هذه المدة

على الماشي

١١

البقرة افهم منا

ماذا جرى يا مدام قومسارية ؟ اين فلوسنا يامسيو انتداب؟ حصتنا من مداخيل الجمرك اين هي؟ ماذا طرأ عليكم يا رجال القومسارية أظننتم اننا نحن اللبنانيين (كرم على درب) كأني بكم لا تطالعون الجرائد ولا قرأتم عن الطرابلسي الذي قتل صديقه لاجل سبعة غروش والدمشقي الذي قتل احد معارفه لاجل اربعة براغيث وعندنا هنا في سوق المعرض تقريباً كل يوم قتيل لاجل بطيخة والقتيل بمجالة أما سمعتم شيئاً من ذلك ؟؟ الحق الحق اقول لكم ان الواحد منا يقتل اباه على ربع فرنك خصوصا بهذه الازمة (او الجزمة) التي نحن بداخلها الآن

اعذروني على هذه اللهجة التي اخاطبكم بها لاني بصفتي الشخصية صورة طبق الأصل عن السواد الاعظم من اهل بلادي في الطفر وكما ان رئيسكم مندوبنا السامي (الله يجيبه بالسلامه) هو يمثل دولة فرنسا في غناها انا كذلك زميله امثل دولة لبنان في فقرها (ما حدن يزعل الفقر ماهو عيب)

وان قلتم لي (شو بيعنيك يا فركوح) اجيبكم انا واخواني الطفرانين تهمنا هذه الحصة اكثر من حكومتنا المحلية ، لأنه لو تشبثتم بعدم الرد عليها وهي عجزت عن تحصيل المطلوب منكم لترقع به ميزانيتها فانها تسرع لرقعنا (شي ضريبة ،تطلع من النافوخ) ، ولكن هذا النافوخ سيكون نافوخي ونافوخ اخواني في الطفر

يا خيبة الامل فيما لو تمنعتم حقيقة عن دفع المطلوب • بالقوة ليس لنا طاقة « فشر ولا شباك »

اخبار محلية

الشبيبة الاسلامية

والامير جورج لطف الله

بعد كتابة الهوامش لهذا العدد وارسالها الى الطبع جاءنا البيان الآتي وهو رد صريح من الشبان المسلمين الذين اجتمع بهم الامير جورج عام ١٩٢٠ وقال في تصريحاته انهم حضهم على التعلق باهداب فرنسا والعمل معها :

وهذا نص البيان :

• • •

حضرة رئيس تحرير جريدة المعرض الغراء

قرأت في جريدة الاحرار الغراء الصادرة يوم الثلاثا في ٢٥ ايلول سنة ٩٢٨ حديثاً لمكاتبها في باريس مع الامير جورج لطف الله • تعرض فيه المراسل لموقف الامير تجاه الدولة المنتدبة فاجابه الامير بما يلي :

••• وبهذه المناسبة اتذكر اني كنت بلبنان في صيف ١٩٢٠ قد دعاني فريق من النشء الاسلامي الراقي الى مصيفه في عيتات وجرى في خلال الاجتماع حديث الدول والانتداب فكانت كلمتي لهم (ان ضعوا رجاءكم في فرنسا واعقدوا آمالكم عليها فهي الدولة الوحيدة التي تنصب لكم سلم الاستقلال وتبلغكم ما لا تبلغونه بواسطة غيرها) كذا • هذا جواب الامير جورج لطف الله بحروفه ولما كان الاجتماع قد وقع في منزلي في عيتات جئت بهذه الكلمة اصحح ما ورد في جواب الامير لطف الله الذي لا ينطبق مطلقاً على حقيقة ما دار من الحديث عامئذ • فحديث الامير في ذلك الاجتماع كان مخالف كل المخالفة لجوابه لمراسل الاحرار الباريسي ، كما هو المعقول ان يكون بالنسبة لموقف آل لطف الله في ذلك الوقت مما يذكره الناس جمياً • وما كنت لاتعرض لهذا الاسلوب الذي يتقرب به الامير جورج من الحكومة الافرنسية , فهذا شأنه وحده ، لو لم يستشهد بي وبعشرات من اخواني ، كلهم والحمد لله احياء يرزقون ، ولم يمت من الذين حضروا ذلك الاجتماع الا المرحوم نعوم بك شقير احد كبار موظفي الحكومة الانكليزية في السودان وقد اتي به الامير يومذاك الى ذلك الاجتماع • ولو لم يكن استشهاد الامير جورج (باجتماع عيتات) قد جاء مناقضاً ومنافياً للحقيقة المجردة الناصعة • لما اتيت بهذه الكلمة اتني ما ورد بذلك الحديث عن هذا الشأن • فتفضلوا بنشر كلمتي ولكم الشكر

١١ ربيع ثاني ٣٤٧ ، ٢٦ ايلول ٩٢٨

صلاح عثمان بيهم

نحن اعطيناهم السلاح

يذكر القراء ان الزميل الاستاذ خباز حمل الى باريس يوم تعطيل جريدته كتابا من الصحف الدمشقية ومصادقة من نقابة الصحافة اللبنانية على تايد مسعاه لدى الحكومة الافرنسية في باريس لالغاء التعطيل الاداري عن الصحف • ومع مصادقتنا في ذلك الحين على مهمة الزميل اتقدنا على « الاوريان » تايدها الغريب للدكتور ثابت وزير الداخلية السابق في تشبثه بالتعطيل الاداري وانزاله هذا التعطيل بعدة جرائد لسبب ولغير سبب

وقد عاد الزميل من باريس كما ذكرنا واخذ ينشر في جريدته نتيجة مخابراته هناك بهذا الخصوص وقد نشر في عدد امس جواب المسيو بورتلو باسم وزارة الخارجية على طلبه الغاء التعطيل فاذا الجواب يتخذ من مواقف الاوريان مع التعطيل الاداري « عندما كان هذا التعطيل بيد الدكتور ايوب ثابت» حجة قوية لرد طلب الزميل

فيكون الاستاذ خباز قد سلم هو بيده للحكومة الافرنسية السلاح الذي حاربت به حريتنا الصحافية وبدلا من ان ينجح في مهمته عاد خائباً وكانت مواقف الاوريان الماضية مع التعطيل من اسباب هذه الخيبة

فعسى ان يعتبر الزميل بهذه الامثولة للمستقبل وسننشر في العدد القادم كتاب المسيو برتلو مع بعض التعليق عليه

اقيم احتفال مهيب في جامع باريس لماتم المرحوم ثروت باشا وقد حضر المأتم ممثل رئيس الجمهورية الافرنسية ووزير الخارجية

اصدر وزير المعارف التركية امرا بجعل الحروف اللاتينية اجبارية ابتداء من اول تشرين الاول في جميع المدارس في تركيا

ان نأخذه منكم ولكن (هدوا ان قدرتوا تهدوا) على صريخ يصم الاذان وولولة تخض الجان • هذا ان لم نحول نحوكم افواه شعرائنا وخطبائنا واقلام منادينا الموجودين في خارج منطقة الانتداب (الله لا يقدر وتصل المسألة لهذا الحد)

الحق وابن عمه والعائلة (تبعه) ان فصلكم هذا ما كان منتظر وعلى الاخص مع علمكم بحالتنا « الافلاسية » الراهنة التي نؤكد لكم انا مستعدون لرهنها على رغيف

وكما ان الشيء بالشيء يذكر فالبقرة الحلوب التي اتخذها منشيء المعرض عنواناً لمقالاته الافتتاحية في حديثه عن حصة الجمرك اخيراً ذكرتني بحكاية البقرة التي قالوا لها : غداً لما تموتي سنلفك بالحرير» فقالت لهم لست بحاجة الى حريركم بل دعوا جلدي يسلم علي

وانتم يا رجال المفوضية يامن وعدتونا بالمساعدة والمناصرة (واللف بالحرير) ورأينا منكم العزم على امساك اخر فلس لدينا وفي ذلك اكثر من (سلخ جلدنا) وان نفذتم عزمكم هذا فينا تكون البقرة افهم منا

عابر سبيل

تلغرافات خصوصية للمعرض

جائزة نوبل للمسيو دي جوفنيل

باريس في ٢٧ ايلول — « لمراسل المعرض الخاص » ظهر بين اسماء المرشحين لجائزة نوبل هذه السنة المسيو دي جوفنل والمستركيلوج

• • •

رئيس جمهورية المكسيك الجديد

القاهرة في ٢٧ ايلول — « لمراسل المعرض الخاص » انتخب مجلسا النواب والشيوخ في المكسيك السنيور بورتس جيل رئيساً موقتاً للجمهورية المكسيكية

التلغرافات العمومية

نيويورك — نشرت الجرائد الاميركية كتابا زعمت انه هو الكتاب الذي ارسله المسيو بريان الى سفراء فرنسا في شهر اب الماضي في شان البروتوكول السري بين فرنسا وانكترا الخاص بالاتفاق البحري ومما جاء فيه ان عدم وضع تحديد لانشاء الطرادات الصغيرة يسمح لانكلترا بالتفوق البحري على الولايات المتحدة

بغداد — وافق مجلس النواب على التقرير الذي اقترح فيه كل من الدفتري نائب «ديالي» والوزرى نائب (المحلة) احالة الوزارة العسكرية الاولى على الديوان العالي لمحاكمتها وذلك لاعطائها امتياز باعمال ري جيسمة الى شركة اصفر اضر بمصلحة البلاد كثيراً ومن اعضاء هذه الوزارة عدا جعفر باشا سفير لندن (صبيح بك نشأت سفير انقره وعبد المحسن شلاش وزير المواصلات والاشغال في الوزارة الحاضرة ووزير المالية يومئذ وعلى جودة بك متشرف البصرة الحالي وقد كان وزيراً للداخلية ونوري باشا السعد الذي كان وزيراً للدفاع)

حكاية راتب

كنا ذكرنا في العدد السابق اننا سنسرد حكاية راتب الاستاذ قرداحي الذي انتقدناه في عدد اسبق • وقد اوضح لنا حضرة الاستاذ تفصيل هذه المسألة فاذا هي ملخصة في انه لما رفض الاستاذ قبول الوزارة كلفه حضرة رئيس الجمهورية بتقديم كتاب الاستقالة فقدمه • وبناء على هذا الكتاب صدر المرسوم بقبول استقالة الاستاذ قرداحي وصدر مرسوم آخر بتعيين الاستاذ قرداحي (وزير العدلية المستقيل) في التميز

ولما جاء آخر الشهر لم يتمكن الاستاذ من قبض راتبه كرئيس غرفة في التميز عن المدة التي سبقت تعينه الجديد لان المرسوم يقول بتعيينه عن جديد في الوظيفة فكان لا بد من حذف المدة التي تخللت يوم تعيينه ويوم استقالته • فاضطرت مديرية العدلية الى رفع المسألة الى الوزارة لحلها

اما الاستاذ قرداحي فانه لم يهتم اصلًا لمسألة هذا الراتب ولم يطالب به وسواء دفعت له القيمة او لم تدفع فان المسألة لا تهمه • ولكن الظرف الاستثنائي الغريب هو الذي جعل لراتبه هذه الحكاية بدون ان يكون له علاقة بها

• •

وفاة فاضل

نعي الينا من مدة المأسوف على فضله المرحوم الياس بشاره باخوس شقيق العلامة الفاضل واستاذنا الكبير الخوري نعمة الله باخوس فاقيم له ماتم حافل مشى فيه القوم يشاركون آل باخوس الكرام مصابهم هذا الاليم • رحمه الله رحمة واسعة والهم اهله الكرام جميل الصبر والعزاء

نصب الشهداء

كان للحملة التي قامت بها الصحافة على الذين تلاعبوا بالاموال التي جمعت لنصب شهداء الوطن تأثيرها فقد علمنا ان حضرة وزير المالية صبحي بك حيدر عهد الى حضرة الامير جميل شهاب مدير المالية امر درس هذه المسألة وتفتيشها رسمياً وتقديم تقرير عنها

وعلمنا ايضاً ان الوزارة ستخصص في موازنة العام القادم مبلغاً وافياً لاقامة نصب الشهداء

• • •

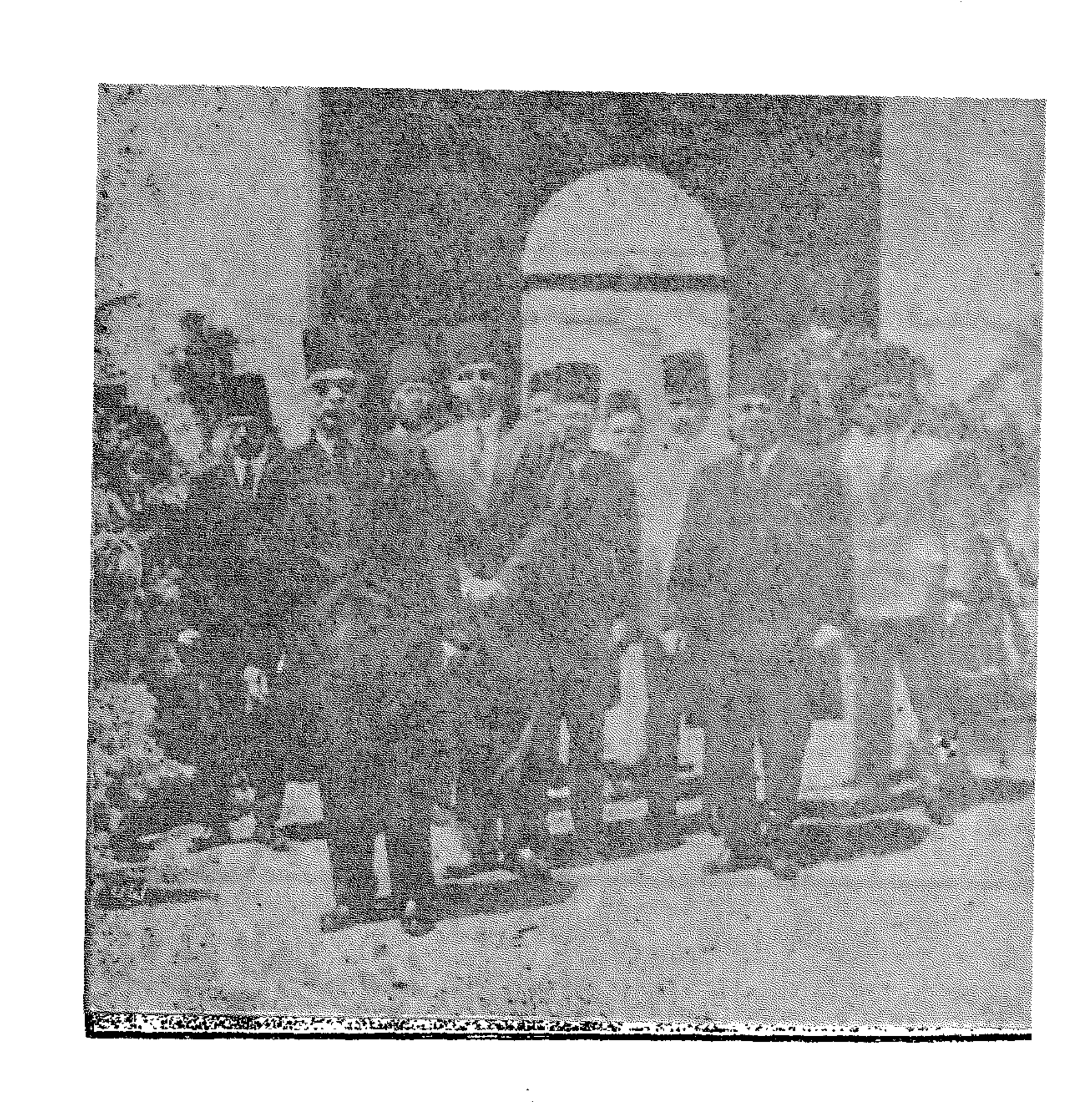
مقتل الصلبي

وافق قرار الاستاذ فؤاد بك عمون المحقق العدلي مطالعة المسيو دايس النائب العام للمجلس المذكور فجرم سعيد ابراهيم هاشم بجرائم قتل خليل الصلبي وعقيلته وقتل الشرطي فريد صقير وقتل شقيقته زهيه هاشم • وجرم شقيقه اديب وخليل زيادة بالاشتراك معه بالجريمة • وجرم الباقون بالتدخل الفرعي • وقرر منع محاكمة سليم الكك سائق السيارة • ومخائيل نجم ونعمان صليبي ونجيب عبد النور وموسى صليبي ونجيب جبور وعبد الله عياش واخلي سبيلهم

وسيمثل المتهمون في التاسع من الشهر القادم امام المجلس العدلي

قابل حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية في ديوانه حضرة صبحي بك بركات رئيس الدولة السورية الاسبق وحضرة جورج زنانيري باشا

رفع اهالي الكورة عريضة الى رئيس الجمهورية يطلبون فيها ان يزور منطقتهم



ثروت باشا على قبر سعد

في مثل هذا اليوم من السنة الماضية وقف المرحوم ثروت باشا على اثر عودته من اوروبا باكياً رجل مصر . واليوم بعد مرور سنة واحدة يحمل جثمان ثروت الى مصر لتبكيه الامة المصرية

في رياض الشعر

احبها وتحبني ...

ان كنت عاذلتي فسيري نحو العراق ولا تحيري
لا تسألي عن جل مالي وانظري كرمي وخيري

...

وفوارس كاوار حر النار احلاس الذكور
شدوا دوابر بيضهم في كل محكمة القتير
واستلأموا وتلببوا ان التلبب للمغير
وعلى الجياد الصافنات فوارس مثل الصقور
يخبين في خلل الغبار يجفن بالنعم الكثير

...

ولقد دخلت على الفتاة الخدر في اليوم المطير
الكاعب الحسناء ترفل بالدمقس وبالحرير
فدفعتها فتدافعت مشي القطاة الى الغدير
ولثمتها فتنفست كتنفس الظبي الغرير
فدنت وقالت يامنخل ما بجسمك من حرور
ماشف جسمي غير حبك فاهدأي عني وسيري
واحبها وتحبني ويحب ناقتها بعيري

المنخل الخروري

...

ليلى

ايا دهر ! هل شرخ الشبيبة راجع
مع الخفرات البيض ام غير راجع
قنعت بزور من خيال بعثته
وكنت بوصل منهم غير قانع
اذا رمت من ليلى على البعد نظرة
لاطفي جوى بين الحشا والاضالع
تقول رجال الحي « تطمع ان ترى
بعينيك ليلى مت بداء المطامع
وكيف ترى ليلى بعين ترى بها
سواها وما طهرتها بالمدامع »
اجلك ياليلى عن العين انما
ارئك بقلب خاضع لك خاشع
وما سر ليلى ما حييت بذائع
وما عهد ليلى ما تنآءت بضائع

يزيد بن معاوية

...

لم ترقدين ؟

لشاعر الطبيعة والجمال : هوغو .

ان الفجر يبلج وبابك مغلق
الا تستيقظين ؟؟
فلم ترقدين يا جميلتي ؟؟
في الساعة التي تستيقظ فيها الوردة

...

ايه يا فاتنتي
انصتي الى المحب الذي يغني
ويبكي ايضاً !

...

الفجر يقرع بابك ويقول : انا النهار !
والطير يقول : انا انغة الانغام !
وقلبي يقول : انا الحب !

....

ايه يا فاتنتي ،
انصتي الى قلبي الذي يغني
ويبكي ايضاً !

...

اني اعبدك ملاكا واحبك امرأة
وقد اكملني الرب فيك
فجعل حبي لروحك ،
ونظري لجمالك .

...

ايه يا فاتنتي ،
انصتي الى المحب الذي يغني
ويبكي ايضاً !

دمشق كمال الشمعه

...



جميل بك مردم بك

من رجال السياسة في سوريا وهو مسافر غدا الى باريس مع الاستاذ رياض بك الصلح وسيشتغلون ولا ريب في تمهيد الطريق امام القضية السوريه في باريس

الشاعر المجنون — بهلول

هو شاعر مجنون ولكن يا ليت العقلاء مثله: نشأ في الكوفة على عهد الرشيد فلقبوه ببهلول المجنون وبهلول المقابر لانه كان يكثر انتياب المقابر فيجلس هناك مدلياً رجليه الى قبر ثم يأخذ يلعب بالتراب هازياً بشيء من الشعر. فاذا سألوه ماذا تفعل هنا ؟ قال « اجالس اقواماً لا يؤذونني وان غبت لا يغتابونني » وهو يكنى بابي وهيب ويدعى ابوه عمرو الصيرفي

قيل نشأ بهلول عاقلاً ثم ادركته لوثة في عقله قبل ان يراهق فكان يهذي في كلامه تارة ويصيب اخرى وله افعال تحاكي افعال المجانين وقال بعضهم ان هذا الاختلال لم يعهد به قبل ان اكتهل وهذا القول ادنى عندنا الى الصحة

قال الشعراني ما معناه : نما خبر بهلول الى الرشيد فنزعت نفسه الى لقياه فلما اجتمع به دار بينهما الحديث الآتي : قال الرشيد

— كنت اشتهي ان اراك
— لكني انا لم اشتق اليك
—عظني
— بم اعظك ؟ هذه قصورهم وهذه قبورهم .

ثم اطرق قليلاً واجماً وقال (كيف بك يا امير المؤمنين اذا اقامك الحق تعالى بين يديه فسألك عن الفقير والقتيل والقطمير وانت عطشان جوعان عريان واهل الموقف ينظرون اليك ويضحكون عليك

فبكى الرشيد تفجعاً وامر له بصلة فردها عليه قائلاً : ردها الى من اخذتها منه قبل ان يطالبك بها اصحابها) فانصرف عنه الرشيد خاشعاً ولسان حاله يقول له كما قال اسكندر المكدوني لديوجين الفيلسوف «لو لم اكن الرشيد لوددت ان اكون بهلول الكوفة »

وقال له يوماً علي بن عبد الصمد البغدادي « اسمعني شيئاً من قولك في رقة البشرة » فقال :

أضمر ان اضمر حبي لهم فيشتكي اضمار اضماري
رق فلو مرت به ذرة لخضبته بدم جاري

قال اريد ارق من هذا فقال :

اضمر ان ياخذ المراة كي يبصر وجها له فادناها
فجاز وهم الضمير منه الى وجنته في الهوى فادماها

قال البغدادي اريد ايضاً ارق من هذا فقال

شبهته قمرا اذ مر مبتسما
فكاد يجرحه التشبيه اوكلما
ومر في خاطري تقبيل وجنته
فسيلت فكري في وجنتيه دما

قال اريد ارق من هذا : فقال وكيف يكون ارق من هذا يا ابن الفاجرة ثم اعرض عنه ساخطاً وهو ينشد

دع الحرص على الدنيا وفي العيش فلا تطمع
وما تجمع من مال فما تدري لمن تجمع
فان الرزق مقسوم وسوء الظن لا ينفع
فقير كل ذي حرص غني كل من يقنع

دمشق سليم عنحوري

هرمان مولر

رئيس الوزارة الالمانية ومندوب المانيا في جمعية الامم

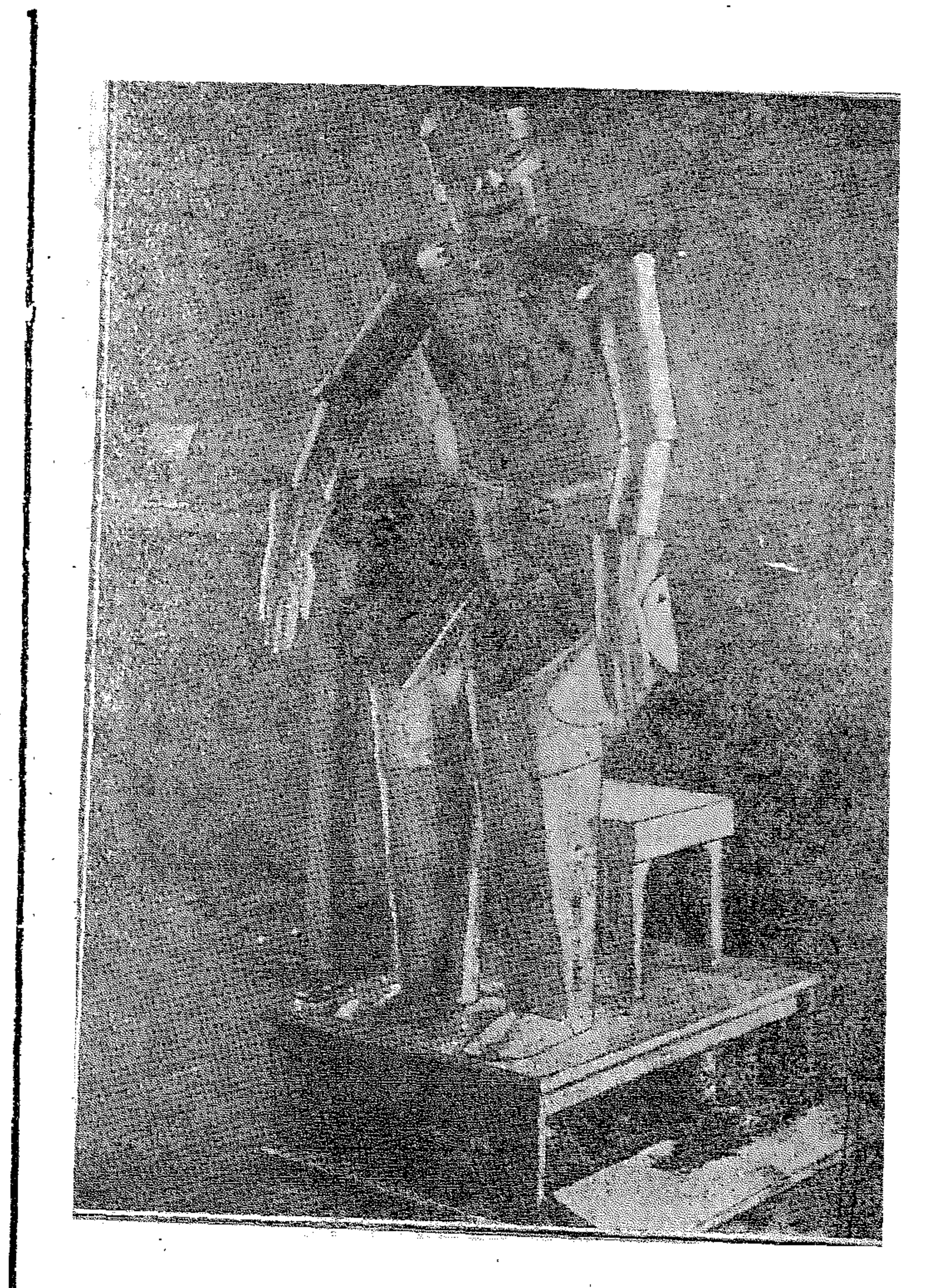
الخصم والحكم

عن جريدة (الديبا) باريس

... تناقض غريب . ان لجنة الانتدابات التي كانت تلوم فرنسا في السنوات الماضية وتدعي انها تقوم بحكم مباشر في سوريا ، تنقدها الان بدعوى انها توسعت في اطلاق الحرية وتظهر قلقها من نتائج ذلك وتطلب من المنتدب ان يحفظ هيبته وسطوته ليستطيع ان يجيب عن جميع تعهداته امام جمعية الامم ... وقد افهمه المسيو بول بونكور في جوابه ان فرنسا تفضل ان يقال عنها انها متطرفة في اطلاق الحرية اكثر من ان يقال انها مستبدة في الحكم

على ان نظرية مقرر لجنة الانتدابات كانت في محلها ولم ينكرها واحد من اعضاء جمعية الامم ذلك لان البلاد الواقعة تحت الانتداب يصعب جدا حفظ الادارة فيها اذا سلمت اليها الاحكام قبل ان تجتمع فيها العوامل الكافية لادارة نفسها بنفسها

تعريب الف باء



الانسان الاوتوماتيكي

ضجت اندية العلم في اوربا لهذا الاختراع الجديد فان الكاتبين ريشارد والمستر ريفول هما صاحبا اختراع الانسان الاوتوماتيكي الظاهر في هذا الرسم • وقد جرب هذا الاختراع العجيب فنجح نجاحاً تاماً اذ انه يتكلم ويمشي ويقوم باعمال الانسان تماماً • ولا يبعد ان يأتي يوم يقدر الانسان فيه ان يشتري خادماً « اوتوماتيك » يقوم بجميع حاجات المنزل بواسطة (اللاسلكي)

— ما هو اهم ما يسعى اليه المرء في حياته
— ان يمتلك بيتاً
— ثم ماذا
— ثم ان يشتري سيارة ليبتعد بها عن البيت



ام كلثوم الصغيرة

هي الصغيرة لور كريمة جورج افندي الدكاش التي امتازت بصوتها الجميل حتى لقبت بام كلثوم الصغيرة وقد اعجب برخامة صوتها جميع الذين سمعوها وقد خصصت للاعمال الخيرية ما جمعته في الحفلات كما يرى ذلك القاريء من الكتاب الآتي الذي ارسلته الينا :

اندفعت على صغر سني الى اقامة بعض حفلات خصصتها للاعمال الخيرية مجردة وقد كرست الذي تجمع لدي لاوزع به دقيقاً على الفقراء المحتاجين فارجوكم الاشارة الى ذلك بجريدتكم الغراء مع الملاحظة بان يستصحب كل طالب ورقة من رئيسه الديني او مختار محلته تشعر باحتياجه اما مركز التوزيع ففي محلات العمال تجاه سوق الطويلة خاصة والدي جورج دكاش الخياط المعروف

كما انني مستعدة للانشاد مجاناً في كل حفلة غايتها البر والرحمة بالفقير

لور جورج دكاش

وهذه الصغيرة لم تبلغ الحادية عشر من سنها حتى الان •



موت ملكة الجمال

ماتت في الارجنتين الحسناء الفرنساوية انياس سوره التي نالت جائزة الجمال الاولى عام ١٩٢١ فقدت اجمل فتاة في فرنسا • ماتت على اثر مرض الزائدة وكانت تشتغل كراقصة في الارجنتين

ذكرى تولستوي

١٨٢٨ — ١٩١٠

بمناسبة احتفال روسيا والعالم باسره بالتذكار المئوي على مولد تولستوي نأتي هنا على صفحة من تاريخ حياة الرجل واعماله •

— - —

في « بازانيا بوليانا » من ولاية « طولا » في روسية انفتح للنور عينان جميلتان هما عينا الكونت لاون نيكولافيتش تولوستوي والعام يومئذ ١٨٢٨ وفي « استابوفو » احدى مدن الروسية انطفأ ذلك النور في عيني الفيلسوف والعام ١٩١٠

وكانت نفس الطفل في قفصها الصغير تشعر بضغط المادة فكنت تراه كمن يحاول الانفلات من قيود كبله بها الوهم • وكانت مربيته اذا ركضت على صراخة تراه كمن يعمل على فك يديه ولا رباط بهما

وماتت والدة تولستوي وهو في الثامنة من سنيه ومات ابوه وهو في العاشرة منها ثم احد يدرس اللغة الفرنسية على احد ابنائها الى ان بلغ الخامسة عشرة من عمره • ومذ ذلك راح يطالع كبار الادمغة من مفكري الفرنسيس كفلتير وروسو ثم وقد بلغ التاسعة عشرة بدأ يجتهد في المسائل الدينية بحرية تحامتها علماء الروس من قبل •

ورجع تولستوي الى مسقط رأسه , وكان قد فارقه لينهي دروسه في جامعة قازان ومكتب حقوق بترسبرج ، فظهر منه عهدئذ ميل الى المعيشة الساذجة الطبيعية ولكنه لم يثبت عليه

وقد سافر الى بلاد القوقاز سنة ١٨٥١ وساح في سويسرا وفرنسا والمانيا سنة ١٨٥٨ وتزوج سنة ١٨٦٢ وكان افضل تآليفه ما كتبه في اوائل زواجه •

ولمع نجم تولستوي في عالم الادب وكان من اقطاب الفلسفة الاجتماعية لهذا العصر وقد وضع كثيراً من الكتب اشهرها « حنه كرينين » و (الاعتراف) و (البعث) و (ما هو الدين)

فلسفته

تولستوي هو اول من فك القيود التي تربط الدين بالسياسة في روسيا • واول من عمل على تفهيم الدين كما اريد به في الاصل واول من فسر معاني الانجيل بحرية جلبت عليه حرم الكنيسة الارثوذكسية

وهو يعتقد بسمو الروح وتأثير الذكاء ويفضل عيشة القرى على عيشة المدن لما ان المدنية الحديثة تحول بين المرء والسعادة ولما ان الانسان لا يشعر بالسعادة الا متى تمكن من مناجاة الطبيعة وهو ما لا يتأتى له ضمن اسوار المدينة

وفي مذهب تولوستوي ان الحياة والوجود كناية عن « العشق » ويريد به القوة التي تدير هذا الكون وتحسن نظامه وتبلغ به من الكمال غايته القصوى

وعنده ان هذه القوة هي منبع العواطف الانسانية فهو يقول ان الذي يمزج اجزاء العناصر ويوحدها هو الرابطة والعلاقة • اذاً فناموس الجاذبية الذي يهب الكائنات هذه الحركة المنتظمة هو اثر عن تلك العلاقة كما ان العشق هو الذي يربط ابناء البشر بعضهم ويغسل قلوبهم من البغض ويوحي اليهم انهم نشأة من نبتة واحدة واصل واحد

ورأي تولستوي في الهيئة الاجتماعية الحاضرة انها فاسدة يبني ذلك على انحصار هم الاغنياء واصحاب النفوذ بملاذهم من غيرما نظر الى سواها وهو يعتقد في ان الغنى لا ينال بالجد والعناء بل بالغش والخديعة

وله رأي متوغل في الاشتراكية وهو ان الارض لا ينبغي ان يملكها احد لانها لله وان على اصحاب الاملاك ان يتركوها مطلقة سائبة او ان يوزعوها على ذوي الحاجة يستغلونها.

وهو غير راض عن المحاكم القضائية لما انها تعاقب بالسجن وهو عنده بؤرة الفساد ومستقر الشر • وكان يريد ان يقابل المجرمون بالعفو رجوعاً الى مذهبه في عدم مقاومة الشر بالشر

وقد يغتر من يطالع لاول وهلة كتب تولوستوي بمسيحيته لكثرة ما يستشهده من آيات الانجيل وهو في الحقيقة لا يعتقد بالوهية المسيح بل ينظر اليه كانسان له مذهب هو خير المذاهب لخير الجنس البشرى ، بل هو يعتبر تعليمه كوحي منزل واجب العمل به

وعنده ، وهو في ما يتعلق بارائه السياسية ان افضل الثورات هي التي يتفق فيها الاهلون على رفض الانتظام في السلك العسكري وعلى عدم دفع الضرائب للانفاق على الجيش وهو كفيل بتقويض دعائم الحكومة على شكلها الحاضر

وكان تولوستوي يعمل جهده على تطبيق اعماله على اقواله ففرق قسماً من امواله على خدمته عملاً بالقاعدة التي سنها من وجوب توزيع املاك الاغنياء على ذوي الحاجة وخصص القسم الباقي بزوجته واولاده خشية من نشوب الشقاق في بيته او بالاحرى مراعاة لهما كما اشار اليه في احد اقواله وهذا شيء منه

« قالوا لي انك واعظ الناس بما لا تفعل وقد اصابوا • وكان علي ان اعظ بما انا عامل لا بما انا قائل »

« ويحاً لي فاني مخطيء واني اهل لان الام ولان احقر • فاذا انا كشفت عن الحقيقة فليس لكي ابريء نفسي • ولكن لو قابلتم بين يومي وامسي لما رأيتموني جامداً في الطريق الذي خططت وان كنت لم اتمم جزءاً من ثمانين الف جزء مما فرض علي اتمامه »

« اذا لمتم فلوموني دون آرائي لاني اذا كنت اعرف طريق بيتي واسير فيه ثملاً مترنحاً فلا يكون هذا دليلاً على ان الطريق لا يوصل الى البيت او اني لا اعرفه • واذا كان هذا ليس بطريق بيتي فتعالوا ساعدوني لكي لا اضل ولا تعملوا على ان تزيدوا ضلالي بندائكم وتلويمكم »

اطواره

كان تولوستوي يفتخر بتعداد هفواته في شبابه فلم يكن ينسى واحدة منها

وكان يميل الى الموسيقى حتى ان بعض التواقيع اضطرته مرة لترك غرفته والوقوف امام الغرفة التي يصدو عنها الصوت

وكان ذا ولع خاص بالاشغال اليدوية حتى انه كان يفلح الارض ويحصد الغلال ويربي الماشية ويصنع الاحذية ويعلم الاولاد

مأثوراته

ومن مأثورياته القاعدة التي تمشى عليها فلسفته وهي « لا تقابل الشر بالشر » وها نحن نذكر بعض كلماته وهي مما عثرنا عليه في مطالعاتنا عنه يقول :

اعتقد بالله اعتقاداً اعمى ،
الله جمال وحق ومحبة وخير ،
الزواج غير قابل الانفكاك ،
احتمل الحدة من اينا جاءت ،
حب الطبيعة والرياضة الجسدية

الحياة الدنيا هجعة والموت هو اليقظة . غير ان زمن الهجعة متفاوت بتفاوت البشر . فمن الناس من يقضي ليل الحياة هاجعاً ومنهم من يوقظ قسراً بنازلة تنتابه . ومنهم من هو حساس لا تمكنه دقة شعوره من قضاء ليل الحياة على فراش خشن فتطير نفسه الى عالم اليقظة لا تلوي على شيء

من خواضر البيت

من اثار فقيد الصحافة والادب
المرحوم اسكندر عازار

تحرير غريب

الصاحب الشاب اللطيف الظريف الساعاتي في راس سوق الطويلة نعوم افندي سودا عاضني من ساعتي وسلسلتها المسروقتين بمعرفة البوليس بجورنال وسمي « كستيك ذهب اميركاني »

عوض الله علي وعليه لكنه كدر صفوي بتحرير أرسله الي مشحون بالاستعارات والكتابات والمصطلح عليها عند قوم من كتابنا

هذا هو تحريره واحلوا عني شيئاً يا سادتي القراء :

الى مجدرة اللطف ومدردرة الظرف وهريسة الكمال الشيخ اسكندر افندي العازار ادام الله معالق وجوده

اكتب اليك وشوربة الدمع تسيل على كبة خدودي ومخة الكشك تقطر من خياشيمي من هنة رشتة الفراق المالحة راسي وقلبي يحيط به من الهموم شيخ المحشي وبدي المبتلاة بحراق اصبعه لا تقدر ان تكتب اليك لما يخالجني من معاليق الوجد ومخلوطة الشوق ومحاشي الهيام ومحمصة الغرام (الله الله)

جسمي لفراقك لحم مشوي نشف من كثرة الهجران فاسال المولى ان يسكب علي مهلبية الصبر ومغلي السلوان والسلام من اخيك الجوعان

انتهى والحمد لله

ا . ك . ع

رواية العدد

زلقة لسان

في آخر شارع قصر النيل في مصر وقفت سيارة عند مدخل الفيلا البيضاء وما كاد المسيو ارمان الصيرفي المعروف يطأ الارض حتى هرول الحاجب وفتح الباب الحديدي وتابعت السيارة سيرها حول السور الحديدي لتدخل كاراجها الواقع في طرف حديقة الفيلا من الجهة الخلفية .

وما سار المسيو ارمان في الحديقة قليلاً حتى رأى مدام ارمان الشقراء في ثوبها البيتي الجميل تنتظره بثغر باسم وهي واقفة على السلم الرخامي فاتحة صدرها لمعانقة زوجها الجميل اللطيف ثم دخلا متأبطان ذراع بعضهما الى القاعة ينتظران تحضير الخدم للعشاء

. . .

— هل من جديد يا عزيزتي ؟

— لا شيء . لم اقو على الخروج اليوم في هذا الحر الشديد . وانت ؟

— لا شيء ايضاً سوى المألوف في اشغال المصرف . ولكنني قد دعيت المسيو لاروش وزوجته لتمضية نهار يوم الاحد عندنا . ان المسيو لاروش لطيف ويوجد بيننا بعض معاملات مهمة

— ومدام لاروش ؟

— لم ارها بعد . ولكنني اعلم ان المسيو لاروش قد تزوجها منذ ثلاثة اعوام وهو سعيد معها جداً . هل تزعجك هذه الدعوة ؟

— قطعياً . بل يسرني ان نتبادل الزيارات مع العائلات السعيدة وخصوصاً اذا كانت مدام لاروش لطيفة المعشر فاني لا اعود ادعو غيرها . أليس كذلك يا بير ؟

— لست من رأيك في هذا الاقتصاد بالاحباب والزائرين . واني ارجوك ان توصي الطاهية ان تأتي بما عندها من فن وسخاء باشكال الطعام في ذاك النهار لاني لحظت امس لما دعاني المسيو لاروش الى المطعم بانه يحب الاطعمة الطيبة الى حد الغرام

— كن مطمئناً

— لا شك عندي بمقدرتك المنزلية يا عزيزتي

— ولكنها لا توازي مقدرة لسانك على (مسح الجوخ)

— اقول الحق يا جوزفين . انا ارغب ان يكثر زوارنا لكي اكون فخوراً بك ومحسوداً من اصدقائي المتزوجين

. . .

ما كادت الساعة تضرب النصف بعد الحادية عشر من صباح الاحد حتى كانت سيارة المسيو لاروش على الباب تقله مع زوجته . فاسرع مسيو ارمان لاستقبالهما فقام المسيو لاروش بتعريف عقيلته بالمسيو ارمان فرأى هذا الجمال والكمال يتمثلان بوجهها الصبوح الباسم . تقدم بهما نحو القصر حيث كانت مدام ارمان تنتظرهم على المدخل الداخلي فقدم ارمان بدوره زوجته اليهما . وسار بهم حديقته وهو فخور بما حوته من عاطر الازهار وباسق الاشجار وبداعة التنسيق

جلسوا في القاعة الكبرى بعد الاكل لتناول القهوة فكان الرجلان يتبادلان الحديث في شؤونهما التجارية وكانت الامرأتان تتحادثان في المودة . اما الناظر اليهما فكان يرى دلائل الاهتمام ظاهرة على مدام ارمان في التحبب الى زائرتها بعكس هذه التي كان يظهر عليها عدم الاهتمام لدرجة الامتعاض

وبعد ان شربوا القهوة وجلس الصديقان قرب النافذة يدخنان عرضت مدام ارمان على زائرتها ان تريها الطابق العلوي من المنزل فقامت معها شاكرة

ما كادت مدام ارمان تصل بزائرتها الى داخل غرفتها الخصوصية حتى اقفلت الباب من الداخل ونظرت اليها نظرة جدية قائلة : مادلين مادلين لماذا تتظاهرين بعدم معرفتي ؟؟

اطرقت مدام لاروش بنظرها الى الارض وصبغ الاحمرار وجهها فتابعت جوزفين حديثها

— تعلمين ماذا اصابني في حياتي المدرسية حيث كنا معاً وكنت انت يا مادلين ملجأ اسراري الوحيد بعد فرارها من طيات صدري . اخبريني ماذا قالت عني رفيقاتي بعد فراري من المدرسة

— ماذا قلن ؟؟ اشياء كثيرة مذلة ولكنني من جهتي لم انتقد سلوكك وعذرتك بالنسبة لضعف الارادة الذي كان مستولياً عليك ودافعت كثيراً عنك تجاه رفيقاتنا قبل فرارك مع . . . الاخير . لا اتذكر اسمه الآن

— وبعد ذلك ؟؟

— لم يعد بامكاني الدفاع وخشيت ان اتهم بمشاركتك واضطررت ان اشيح بوجهي عن كل شاب يأتي ويسألني عنك

— صدقيني يا عزيزتي بولين اني تركت ذاك الهوس والجهل غير آسفة عليهما

— أتركت ايضاً الدكتور روبير الذي كنت معه اخيراً ؟

— آه !!! وتعلمين ذلك ايضاً

— أنسيت انك كتبت لي بعد غيابك بسنتين ؟

— نعم نعم تذكرت وكان عملي هذا لابرر موقفي وسلوكي تجاهك وتجاه رفيقاتي ولكن اكدي يا بولين اني داخلياً لم اكن راضية انا نفسي عن سلوكي . فاني تركت الدكتور وسافرت الى الاسكندرية حيث تعرفت بارمان في القطار ونزلنا في فندق واحد واحببنا بعضنا وها انا زوجته من سنة واحدة مرت كأنها دقيقة . قولي لي . . . ماذا تريدين الآن ان تصنعي ؟

— وماذا تقصدين بهذا السؤال ؟

— هل تريدين ان تخبري زوجك مسيو لاروش وجميع معارفنا عن سابق حياتي ؟ حتى يصل الخبر الى بير زوجي ولو لم تخبريه رأساً

— جوزفين كيف يخطر هذا في بالك ؟؟

— لا اعلم . .

— اعدك باني لا اخبر احداً حتى ولا زوجي واحلف لك على ذلك وفوق ذلك سأتابع التظاهر بعدم معرفتك كما ابتدأت معك اليوم ولكني بالوقت اؤكد لك انني مسرورة جداً لرؤيتك ثانية بعد طول هذا الفراق وعلى الاخص لكوني وجدتك مسرورة وسعيدة مع زوجك

تظاهرت جوزفين بالاقتناع ولكن ما برحت تنظر اليها بنظرات تخترق مكنوناتها .

— فلننزل

. . . .

مضى ذاك النهار والصديقتان لا يجتمعان لوحدهما وعند المساء استأذن الضيوف وذهبوا ولكن لم يذهب الاضطراب عن جوزفين ورأت نفسها اسيرة تلك الصديقة القديمة التي كانت عالمة بسابق سلوكها . وهي قادرة بكلمة من فيها ان تهدم قصر مجدها وهنائها . وماذا تصنع لدرء هذا الخطر ؟ .

. . .

— ما رأيك بلطفهم يا جوزفين ؟

— حقيقة انهم لطفاء

— تلفظين هذه الجملة بلهجة غير صافية

— لا . لكن اسمع يا بير عزيزي لا ارغب ان اخفي عنك شيئاً فان لي سابق معرفة بمدام لاروش

— كيف ذلك ولما لم تظهري هذا من اول نظرة اليها ؟

— صبراً ستعلم . مادلين هذه كانت معي في المدرسة وكانت طائشة وسائرة وراء اهوائها فكانت تضرب بنصائحي لها عرض الحائط وكانت تتنقل من شاب الى آخر حتى ادى بها الامر الى الفرار مع العاشق الاخير تاركة المدرسة والبيت وقد عاشت على هواها حتى تم زواجها من المسيو لاروش فتغيرت اخلاقها وتركت سابق طيشها كما اكدت لي

— ماذا تقولين يا جوزفين ؟ اذاً كان هذا الحديث بينكما حين اختليتما في الطابق العلوي

— نعم فقد باحت لي بكل شيء ووجدت مني ان لا ابوح بكلمة من ذلك لاي كان حتى لك انت ولكنها لم تدري باني لا اخفي عنك شيئاً يا عزيزي .

(وعانقته)

— اتعتقدين يا جوزفين ان المسيو لاروش ذاك الرجل الذكي الفطن لم يطلع بعد على سابق سيرة زوجته وقد مضى ثلاث سنوات على زواجهما ؟ هذا شيء بعيد التصديق وكوني على يقين بانه عرف عنها كل شيء عقيب الزواج ولكنه تظاهر بعكس ذلك حفظاً لراحته المنزلية وما ادراك انه بعد عليها خطواتها وانه سهران عليها بعين لا تنام . وفوق ذلك فان لاروش رجل طيب السريرة ومن المحتمل انه يكون قد ضرب صفحاً عنها وعذر طيشها الماضي مكتفياً بامانتها في الحاضر والمستقبل لله وحده . وكل رجل عاقل مثله يعمل عمله

— آه يا بير انك انت الطيب والعاقل !!

وارتمت بين ذراعيه قائلة : انا هي تلك المرأة الساقطة وليست مادلين انا التي اخفيت عنك حقيقة تاريخي للان وما قلته عن مادلين هو عني وحدي . اغفر لي يا بير سكوتي عن اخبارك الى الآن !

— ماذا اسمع أأنت التي كان لها في كل يوم عشيق آه ما اشقاني !! مع اي ساقطة اعيش . وابنة معلمة ومهذبة قد احضرت لتربية اولادي غداً ؟!

— الرحمة يا بير اغفر لي

— ارحمك واغفر لك ؟؟؟ ومن يرحمني غداً ويغفر لي فيما لو ابقيتك في منزلي تجمعين بقدماء عشاقك وتسهرين على تهذيب بناتك وهن بناتي ؟!

خلص يديها من منكبيه والقاها بعيدة عنه وذهب تواً الى وكيله لمعاملة الطلاق

بلا عنوان

كذبت المفوضية العليا الاشاعة التي راجت مؤخرا وهي ان في نية الانتداب اسكان مئة الف ارمني في سوريا

ارسل المسيو بريان وزير الخارجية الافرنسية كتاباً الى البطريرك الماروني هنأه فيه على سيامة المطران فارس اسقفاً وقد امتدح المسيو بريان في كتابه من اخلاق المطران ووطنيته ومباديه ومقامه السامي في وزارة الخارجية

وصل مع الشامبليون حضرة الاستاذ محمد كرد علي وزير المعارف السورية والمستر ضودج رئيس الجامعة الاميركية

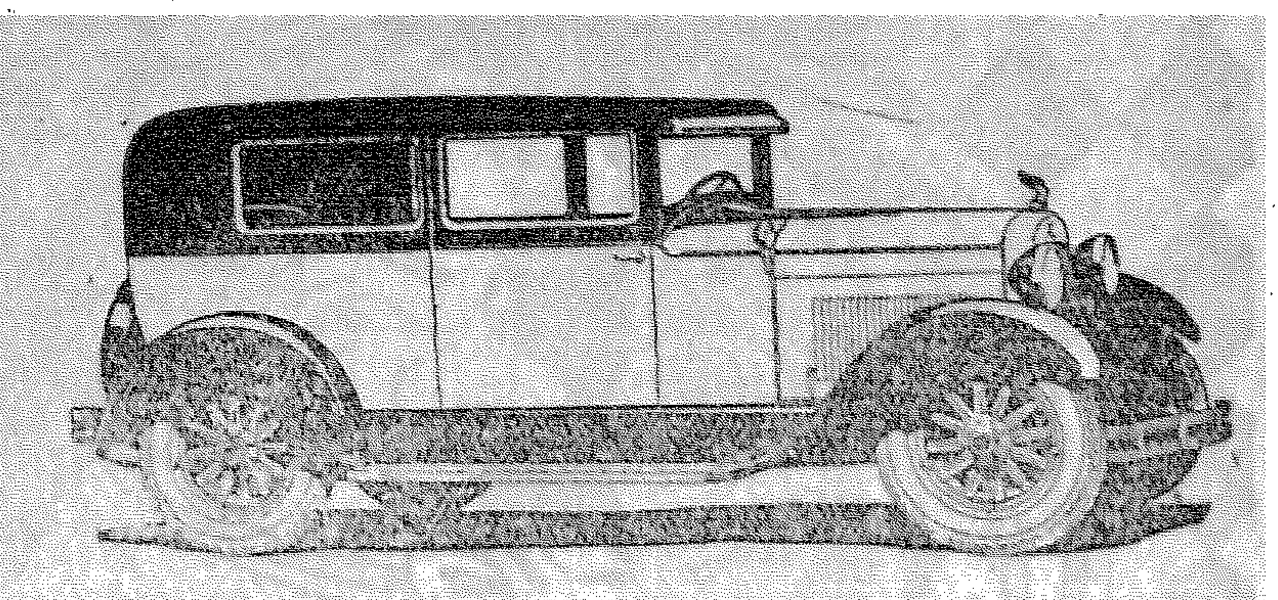
الزائرة — ما اجمل هذا الثوب كم دفعت ثمنه
ربة البيت — قبلة واحدة
الزائرة — لزوجك ؟
ربة البيت — كلا بل فاجات زوجي وهو يقبل الخادمة

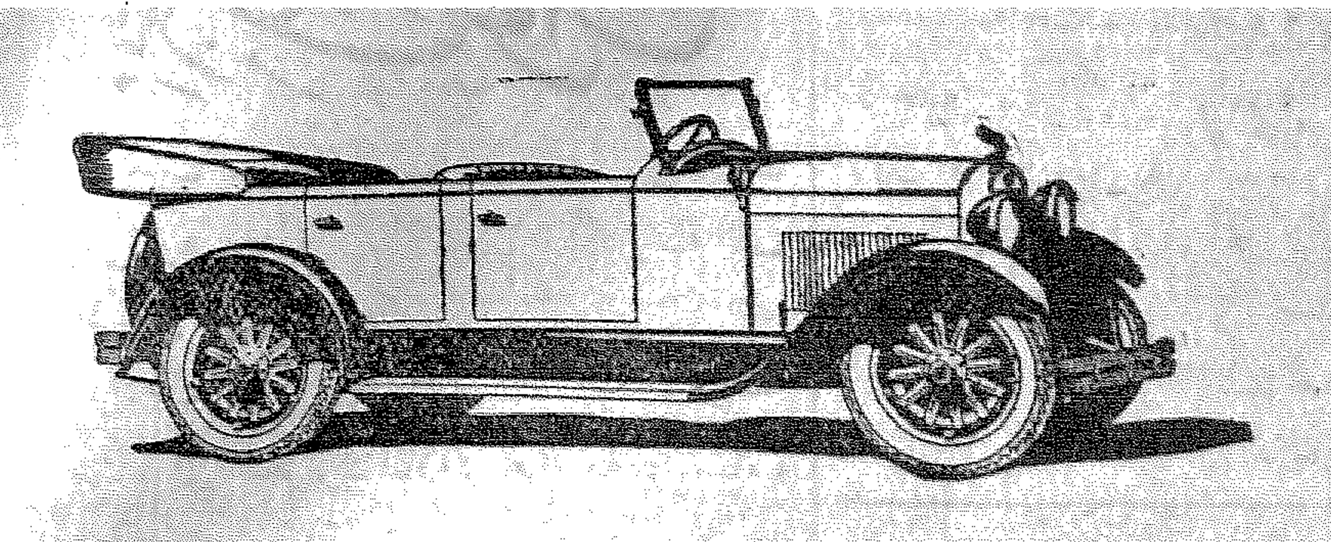
مدرسة الحكمة المارونية

مدرسة الحكمة المارونية في بيروت تقبل طلبتها الداخلين يوم الاثنين الواقع في الاول من تشرين الاول والخارجين في اليوم الثاني منه ويكون حاضراً فيها للمفاوضة مع اهل التلامذة منذ الخامس عشر من ايلول

—رئيسها
الاب نعمة الله مبارك
المرسل اللبناني

الجمال المتانة والاقتصاد





بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا. الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : المكتب ٤ — ٦
الكاراج ٢٠ — ٧

كل جديد
في مخازن
الياس جرجي السيوفي
٤٨ ساعه تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

SIÈGES
DE SALON
recouverts tissu
- dernier cri -
Elie G. SIOUFI
- BEYROUTH -

ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

محلات الياس متى

للموبيليا والتنجيد والمنجور العربي

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول ، غربي ساحة الشهداء

اطلبوا

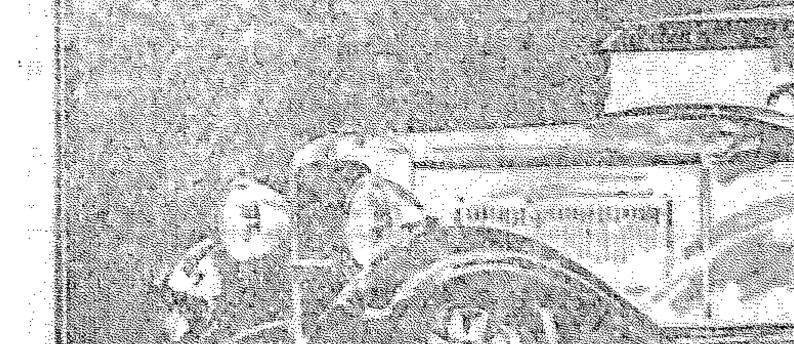
صبابيط الكتان

البيضاء المخرمة

صنع فابركة هاشم

بيروت ـ باب ادريس





انتظروا سيارة ناش الجديدة